

روسيا.. قوية ولكن حائرة



مازن السديري

المتابعون لأحداث الحرب الاقتصادية بين الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي ضد روسيا وما حدث من تصعيد يقلق نسيباً المتابعين للاقتصاد الأوروبي أحد أركان الاقتصاد العالمي باعتبار روسيا أحد أكبر الأسواق المستوردة لدول الاتحاد الأوروبي، ويعد الأحداث الأخيرة لتوقف استيراد

الغذاء من دول الغرب وتوجه روسيا للاستيراد من دول أمريكا اللاتينية وعلى رأسها البرازيل والتي أظهرت استعداداً مبدئياً لتوريد أغلب أنواع اللحوم لروسيا التي تعد خامس أكبر مستورد في العالم لمنتجات الزراعة بما يشكل 2% من الحجم العالمي حسب إحصائيات منظمة التجارة الدولية في العام 2012 حيث تشكل السلعة الغذائية المستوردة حوالي 40% من مجموع الاستهلاك المحلي في روسيا.

ترون من هذه الأحداث كيف تظهر روسيا قوتها وأنها أكبر من قوانين العالم الذي يجب أن يقبل ويتعاون ولا يهدد بلداً ينتج قرابة 11.5% من الاستهلاك العالمي للنفط ويورد ثلث الاستهلاك الأوروبي للغاز، ويمتلك أكبر ترسانة نووية وبنية تحتية كفى للصناعات الثقيلة العسكرية من صواريخ وطائرات ودبابات.. لكن مشكلة روسيا رغم هذه القدرات أنها لا تعد دولة من مصاف العالم المتقدم والمشكلة هي الثقة بينها وبين الغرب كلما توجهت روسيا لطلب استثمارات أجنبية مصحوبة بالمعرفة والتقنية ماطلت الشركات الغربية في المطالب والمميزات برغم التعاون الروسي من أحد أكبر شركاتها «جازبروم» والتي لها تعاون كبير مع شركات أوروبية من أجل التقنية والمشاريع المشتركة وفي نفس الضمارة تريد روسيا أن تمتلك الاستثمارات الأجنبية أو المحلية «المشوهة» لتصنع قوة اقتصادية سياسية تسيطر على الحركة السياسية وتطرح فساداً عاماً كما حدث في دول أمريكا اللاتينية والتي هي غنية بالموارد الطبيعية والتي حرم من خيرها المواطنون بسبب تملك الإقطاعيين لتلك الخيرات وشراهم لرجال السياسة فاصبحت الديمقراطية شراً على أهل تلك الدول وقد تكون دورس أمريكا اللاتينية هي ما دفعت المؤسسة المخبرانية هناك لطرح بوتيّن الرجل القوي الذي حطم معسكر بريماكوف وأعوانه وانتزع الرئاسة من «يلتسن» السكير بعد أن اشترت أموال الإقطاعيين الصحفيين والمتقنين باسم الحرية مع شركة النفط.

مع مجيء بوتيّن وإيقافه لبعض مظاهر الفساد وبتز التمويل الخارجي للسيطرة على الإعلام وتدمير هيبة الدولة - مثلما ترونه اليوم في مصر وتونس - وقبل كل ذلك إعادة موارد الدولة التي بيعت بمنتهى الإفراط، المشكلة الثانية التي تعيق بوتن وروسيا من التحول لدولة متقدمة هي التلاعب بأمنه الجيوسياسي لمناطق روسية هي من أنفق على بنائها مثل جورجيا وليوم القرم والتي تعيد روسيا إلى الخلف والعناد وليس للتنمية والتقدم حيث لا يزال نمو الاقتصاد الروسي أقل من 1% رباعياً.

لكن اليوم روسيا تحاول أن توجع الغرب عبر تقليص الصادرات الأوروبية واستبدالها بمنتجاتها وتقنياتها الأوروبية بالمحلية لتتوضّع لدول أوروبا أن من يدفع الثمن مع روسيا هي أيضاً دول أوروبا التي قد تخسر القضاء الروسي كمعبر لطائراتها، قد يجعل كل ذلك أوروبا تعيد حساباتها، ولكن ماذا عن التحدي الأكبر الروسي للتحول إلى دولة متقدمة متى يحسم، قد تنتهي الأزمة ولكن روسيا لم تصل إلى طريق التنمية لذلك روسيا قوية ولكن حائرة.



أمريكا تتدخل في العراق من أجل النفط

قال الكاتب الأمريكي هولان جورج في مقاله في صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الدوافع الرئيسية وراء الضربات الجوية الأمريكية لشمال العراق هي حصول أمريكا على النفط العراقي وليس القضاء على داعش.

ورأى الكاتب أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، لا تريد أن تقف مكتوفة الأيدي أمام ما يحدث في العراق لأنها تعتبر هذا عارا على سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق خاصة بعد ما ظلت لمدة 10 سنوات تعمل على حماية العراق من الفوضى.

ونوه الكاتب إلى ما قاله الكاتب الأمريكي «ستيف كول» : «إن العامل الرئيسي في تحويل العراق لدولة فاشلة هو الجشع النفطي لإدارة أوباما وللاكراد، الذين لم يريدوا أن يتوصلوا إلى اتفاق لتقسام العائدات مع حكومة بغداد»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة غزت العراق لتتحصل على نفطها في العام الأول.

وتساءل الكاتب حول نية أمريكا العمل على رفع أسعار النفط بعد حصولها على النفط الكردي، مشيراً إلى أن أمريكا تعتبر هي المستهلك والمنتج الأساسي للنفط.

وذكر الكاتب أن الإدارة الأمريكية أخفت هوسها النفطي أثناء غزو العراق لأنه لم يكن آنذاك ينتج النفط بكميات كبيرة في أربيل، وادعت أنها تريد أن تجعل العراق مستقرة وموحدة وديمقراطية بعد التخلص من صدام حسين (الرئيس العراقي الراحل).

تفاوض بإنهاء الحرب في غزة

نشرت صحيفة ذي غارديان البريطانية أن سقفاً الأمال ارتفع بانتها الحرب في غزة بعد شهر من القتال، حيث عبر مسؤولون عن حركة حماس) وعضائل أخرى عن تفاؤل حذر بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل قبل انتهاء الهدنة الحالية مساء أمس الأربعاء.

يقعد يوم من التفاوض بين الوساطة المصرية لتسويق الفجوة بين الجانب الإسرائيلي والفلسطيني، أعرب القيادي بحماس إيهاب الغصين عن تفاؤله قائلاً «على الأقل هذه المرة المفاوضات حقيقية، وهناك حديث ونقاش بشأن كل النقاط التي طرحناها، ونأمل أن يكون هناك اتفاق، وأنا متفائل بأن شيئاً ما سيتم».

من جانبه قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي حسن عبده إن هناك تطورات إيجابية، لكنه حذر من أن الجانبين المتباحين في القاهرة ما زال بعيدين عن التوصل إلى اتفاق.

مجلس الأمن يرحب بتكليف رئيس الوزراء العراقي الجديد «العبادي»..

واشنطن تدعو المالكي إلى احترام عملية الانتقال السياسي وعدم اعتراضها

المصالح العليا... وكان المالكي قد توعد الاثنين الماضي باتخاذ إجراء قانوني ضد الرئيس العراقي «لانقلابه» على الدستور. وكان المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني قد طالب -في رسالة كتبها قبل شهر ونشرت أمس- بالإسراع في اختيار رئيس جديد للوزراء يحظى بقبول وطني واسع ويتكمن من العمل مع جميع القيادات السياسية لإنقاذ البلد مما سماه مخاطر الإرهاب والحرب الطائفية والتقسيم.

وتعد رسالة السيستاني إشارة واضحة إلى عدم دعمه لترشيح المالكي لولاية ثالثة. وقد اعتبر السيستاني أن «الساسة الذين يتشبثون بمناصبهم يرتكبون خطأ جسيماً»، وحث الساسة العراقيين على اختيار رئيس وزراء قادر على توحيد العراقيين وإنهاء الأزمة الحالية. من جهتها دعت واشنطن نوري المالكي إلى احترام عملية الانتقال السياسي وعدم اعتراضها، كما حذرت من أي «إكراه أو تلاعب» في عملية تسليم السلطة في العراق.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية ماري هارف «ترفض أي محاولة عبر القانون أو بطرق أخرى للتوصل إلى حل للأزمة بواسطة الإكراه أو التلاعب بالعملية الدستورية أو القضائية». وأضافت «هناك عملية دستورية جارية حالياً ونحن ندعمها».



تلفزيون (العراقية) الحكومي «أكد أن الحكومة ستستمر، ولن يكون عنها بديل بدون قرار من المحكمة الاتحادية». وشدد في كلمته على أنه «على الجميع أن يقبل ما تقولوه المحكمة الاتحادية». وبرز المالكي الذي حكم البلاد لثمانين سنوات موقفه قائلًا إن «إصرارنا هو دفاع عن العراق والعملية السياسية والديمقراطية ودفاع عن الحقيقة عن

بتعيينه، ودعا جميع الأطراف والتحالفات العراقية إلى الوحدة حفاظاً على المصالح الوطنية وسيادة القانون».

في المقابل، استنكر المالكي مواقف الدول الكبرى، وقال إن تكليف الرئيس العراقي فؤاد معصوم للعبادي بتشكيل الحكومة مخالف للدستور.

وقال المالكي في كلمته الأسبوعية التي نقلها

نيويورك / بغداد / متابعة :

رحب مجلس الأمن الدولي بتكليف حيدر العبادي بتشكيل حكومة جديدة في العراق، وطالبه بالإسراع في تشكيل حكومة تضم جميع الأطراف العراقية وقادرة على دحر تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال بيان صادر عن أعضاء المجلس الـ15 بالإجماع إن اختيار العبادي يعد «خطوة مهمة» على طريق تشكيل حكومة جامعة، و«حض العبادي على العمل بسرعة لتشكيل حكومته في أسرع وقت ممكن وضمن المهل الدستورية».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اعتبر «أن أهم أسباب تقدم تنظيم «الدولة الإسلامية» وسيطرته على أجزاء من العراق، السياسة الإقصائية لحكومة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي المتسمّة بالطائفية».

من جهته هنا مرشد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي رئيس الوزراء العراقي المكلف حيدر العبادي على تكليفه بتشكيل حكومة جديدة في العراق، وأعرب عن أمله بأن تتمكن الحكومة الجديدة من حل مشكلات العراق، وتكون «قادرة على الرد بشكل مناسب على أصحاب الفتنة الذين يحاولون زرعها بين العراقيين، وأن تلقنهم درساً لا ينسونه».

وكان الأمين العام للمجلس الأعلى للأمم القومي الإيراني علي شمخاني قد هنا رئيس الوزراء الجديد

اتفاق جديد على وقف لإطلاق النار في غزة..

حركة (حماس) تتهم إسرائيل بخرق الهدنة الجديدة



القاهرة / غزة / متابعة :

وافق وفداً للمفاوضات الفلسطينية والإسرائيلي في العاصمة المصرية على تمديد وقف إطلاق النار خمسة أيام تبدأ منتصف ليل الأربعاء وأمس الخميس على أمل التوصل لوقف نهائي لإطلاق النار في غزة.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني عزام أحمد للصحفيين في العاصمة المصرية إن هذا الاتفاق تم في اللحظات الأخيرة قبيل انتهاء فترة وقف إطلاق النار السابقة التي امتدت 72 ساعة، واتهم الوفد الإسرائيلي بالمراوغة وتبديد الوقت بعدم استقراره في القاهرة طيلة فترة الهدنة السابقة.

وأوضح الأحمّد أن المفاوضات أنجزت قليلاً من الملفات وتركت الكثير من القضايا العالقة، ولم يدل بتفاصيل حول ذلك، وأضاف أن المفاوضات المقبلة ستركز على بعض البنود التي من شأنها رفع الحصار عن غزة براً وبحراً وجواً والمعارب وإطلاق حرية العمل في المياه الإقليمية لغزة وكذلك بعض النقاط الأمنية.

وأشار إلى أن مؤتمرًا للمناحين لإعادة إعمار غزة كان من المقرر أن يعقد بالترويج تم الاتفاق على عقده في مصر.

وقال أحمد أيضاً إن الفلسطينيين تفاوضوا موحدون في وفد يضم ممثلين لفضائل متعددة، من بينها حركة (حماس) وحركة الجهاد الإسلامي تحت إشراف السلطة الفلسطينية.

وأشاد الأحمّد بالرد الذي لعبته القيادة المصرية قائلاً إنها تتفهم كل مطالب الشعب الفلسطيني وفضاياه وتعدّها مطالب للشعب المصري أيضاً.

من جهة أخرى قال عضو المكتب السياسي لحماس وممثلها في الوفد الفلسطيني عزت الرشق إن تمديد وقف إطلاق النار تم بسبب

عدم التوصل لاتفاق، وعزا ذلك إلى مراوغة الوفد الإسرائيلي الذي قال عنه إنه يحاول في كل مرة فرض قضايا رفضها الوفد الفلسطيني، كما يحاول فرض الوصاية على الشعب الفلسطيني في كل كبيرة وصغيرة.

ووصف الرشق المفاوضات بأنها كانت صعبة وأنجزت القليل من الملفات، لكنّه رفض الخوض في تفاصيل ما أنجز، وأكد أن الوفد الفلسطينيفاوض بقوة وشراسة.

وأعرب الرشق عن أمله بتحقيق نتائج في الأيام الخمسة للهدنة الحالية، قائلاً «سنعود لشعبنا فيما يتصل بالقضايا التي لم تنجز».

وذكر الأحمّد والرشق أن الوفد الفلسطيني سيبدء بعضه فوراً إلى رام الله للتشاور مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وبعضه إلى الساحة للتشاور مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

من جهتها اتهمت حركة (حماس) إسرائيل بخرق الهدنة الجديدة التي اتفق عليها الجانبان بهدف

التوصل إلى هدنة دائمة في غزة، وذلك بشنّها عدة غارات على القطاع مباشرة بعد سريان الهدنة الجديدة.

ونفذت الطائرات الإسرائيلية خمس غارات على مناطق متفرقة من قطاع غزة بعد وقت قليل من بدء تمديد وقف إطلاق النار الجديد، وقالت إسرائيل إنها شنت هذه الغارات رداً على إطلاق خمسة صواريخ من غزة قبيل انتهاء فترة الهدنة السابقة.

وقالت الأنباء من غزة إن الغارات استهدفت حي التفاح وحي الزيتون ومحيط جبل الرئيس والمنطقة الشمالية الغربية من قطاع غزة وقصفت أماكن خالية، لكنها أشاعت جواً من القلق والتوتر.

وقال فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس إن الغارات الإسرائيلية هي خرق خطير وغير مبرر ويحمل الاحتلال الإسرائيلي تداعياتها، وأكد برهوم أن مصر مطالبة بلجم الاحتلال، على حد قوله.

ألفا قتل بمواجهات أوكرانيا والمساعدات الروسية عالقة

نيويورك / كييف / متابعة :

قالت منظمة الأمم المتحدة إن عدد القتلى بين الانفصاليين والجيش الأوكراني تضاعف في 15 يوماً الأخيرة لتجاوز الألفين، فيما طرحت أوكرانيا عدة شروط لقبول قافلة المساعدات الإنسانية الروسية الموجهة إلى لوغانسك معقل الانفصاليين الموالين للروس.

وقالت سيسيل بوبي المتحدثة باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة في جنيف إن عدد القتلى في النزاع بشرق أوكرانيا تضاعف خلال 15 يوماً، لترتفع الحصيلة الإجمالية إلى 2086 قتيلاً.

وأشارت بوبي إلى أن هذه الحصيلة جاءت بناءً على «تقدير متحفظ، لعدد القتلى بين منتصف أبريل و10 أغسطس يضاف إليهم 4953 جريحاً، بينهم على الأقل 30 طفلاً.

وتشمل هذه الحصيلة ضحايا القوات المسلحة الأوكرانية، والمجموعات المسلحة والسكان المدنيين.

وفي لوغانسك، حيث كان يقبع 500 ألف شخص قبل الممارك، تقول السلطات إن الأوضاع صعبة جداً، في المدينة المحرومة من الكهرباء والمياه منذ حوالي أسبوعين وإنها بدأت تواجه نقصاً في الأدوية والأغذية.

وفي محادثة هاتفية مع الرئيس الأوكراني اقترح الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون أن تشارك الأمم المتحدة مع اللجنة

الدولية للصليب الأحمر في جهود تنسيق المهمة الإنسانية في لوغانسك.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم الرئيس الأوكراني سفيتلوسلاف تسيفولكو إن المساعدات الموجهة إلى لوغانسك يجب أن تمر عبر مركز حدودي قريب من هذه المدينة، وينبغي أن يشقها رجال الماركات وحرس الحدود الأوكرانيون ومراقبو منظمة الأمن والتعاون الأوروبية على الحدود الروسية الأوكرانية.

وأشار إلى أن القافلة -المتوقفة في قاعدة عسكرية في فورونج على بعد 300 كلم من الحدود الأوكرانية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية- يمكن أن تدخل بعد ذلك إلى الأراضي التي يسيطر عليها المتمردون، ويعد وصولها إلى لوغانسك يتولى الصليب الأحمر توزيع المساعدات على المدنيين.

وكانت روسيا قد أرسلت الثلاثاء الماضي مساعدات إنسانية روسية تضم 300 شاحنة مملوءة بالمواد الغذائية، كما أعلن المكتب الإعلامي للعملية الجارية في شرق أوكرانيا في بيان الثلاثاء، حيث تنوي القوات الأوكرانية إغلاق الطرقات نحو روسيا أمام من أعضاء هذا التشكيل القومي المتشدد يقاتلون في صفوف القوات الأوكرانية في الشرق قتلتوا أمس الأول الأربعاء في كبدن بمحطة القطارات في منطقة بتروفسكي، غرب دونيتسك.

ويستعد الجيش الأوكراني لتطويق مدينة لوغانسك الحدودية نهائياً، كما أعلن المكتب الإعلامي للعملية الجارية في شرق أوكرانيا في بيان الثلاثاء، حيث تنوي القوات الأوكرانية إغلاق الطرقات نحو روسيا أمام من أعضاء هذا التشكيل القومي المتشدد يقاتلون في صفوف القوات الأوكرانية في الشرق قتلتوا أمس الأول الأربعاء في كبدن بمحطة القطارات في منطقة بتروفسكي، غرب دونيتسك.

ويستعد الجيش الأوكراني لتطويق مدينة لوغانسك الحدودية نهائياً، كما أعلن المكتب الإعلامي للعملية الجارية في شرق أوكرانيا في بيان الثلاثاء، حيث تنوي القوات الأوكرانية إغلاق الطرقات نحو روسيا أمام من أعضاء هذا التشكيل القومي المتشدد يقاتلون في صفوف القوات الأوكرانية في الشرق قتلتوا أمس الأول الأربعاء في كبدن بمحطة القطارات في منطقة بتروفسكي، غرب دونيتسك.

ويستعد الجيش الأوكراني لتطويق مدينة لوغانسك الحدودية نهائياً، كما أعلن المكتب الإعلامي للعملية الجارية في شرق أوكرانيا في بيان الثلاثاء، حيث تنوي القوات الأوكرانية إغلاق الطرقات نحو روسيا أمام من أعضاء هذا التشكيل القومي المتشدد يقاتلون في صفوف القوات الأوكرانية في الشرق قتلتوا أمس الأول الأربعاء في كبدن بمحطة القطارات في منطقة بتروفسكي، غرب دونيتسك.

السعودية تدعم مركز مكافحة الإرهاب بـ (100) مليون دولار



نيويورك / متابعة :

ان هيئة كبار العلماء في السعودية ترفض الفتاوى التكفيرية.

وأوضح أن هذا التبرع ينبع من حرص خادم الحرمين الشريفين على تعزيز جهود مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن الإرهاب شر لا بد من إزالته من العالم عبر الجهود الدولية.

بدوره قال المهملّي إن السعودية تشعر بالالتزام قوي تجاه العمل الدولي عبر الأمم المتحدة، وإن هذا المركز هو الدولي الوحيد في العالم الذي لديه شرعية لمحاربة الإرهاب، وهو يحارب الفكر الذي يقف وراء ظاهرة الإرهاب.

قدمت السعودية دعماً للمركز الدولي لمكافحة الإرهاب بـ 100 مليون دولار.

وقام السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير والمندوب لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي بتسليم المبلغ إلى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون.

وقال السفير الجبير في تصريحات خلال مراسم التسليم إن المملكة تقدم دعماً لدول في المنطقة وخارجها لمحاربة الإرهاب، وتؤكد أن الدين الإسلامي مواضع بريء مما يقوم به الإرهابيون، موضّحاً